

العدو السعودي يقتله أسيرة في المعاصر ويدمر مدرسة في تعز

انفجارات تهز الرياض وتشل تام في مجالها الجوي

صنعاء تنفيذ الإعدام بحق قاتل امرأة مسنة وطفلين في سجون

الثلاثاء 29 أيلول/سبتمبر 2026
18 ربيع الثاني 1448 هـ - العدد (1945)

كان بعضهم عائدين من مؤتمر علمي في حضرموت إلى مأرب

هجومان مسلحان يحصدان أرواح

12 مسافراً على طريق العبر

بينهم 5 نساء وأكاديميان



صورة متداولة
لموقع الجريمة

شريعة

قُطاع الطرق

الأحمر الصغير يتجاوز سورية إلى نصف نهائي غرب آسيا



9-8

ترجمة خاصة

آثار تقدم الحوثيين قد تمتد لأبعد من السعودية



صفاء

عبور 198 سفينة باب المندب خلال 5 أيام

صنعاء

التتبع، لذلك قد تكون الأرقام الفعلية أعلى. وأكدت وزارة النقل والأشغال العامة استمرارها في قيادة الجهود الرقابية وتبادل البيانات الملاحية الحيوية لضمان متابعة أمن وسلامة الملاحة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية عبر ممر باب المندب عدا سفن العدو السعودي. وجددت التأكيد على أن حركة الملاحة البحرية في مضيق باب المندب آمنة لكافة السفن الدولية باستثناء سفن العدو السعودي الذي يواصل عدوانه السافر وحصاره الجائر والمطبق على الشعب اليمني منذ 12 عاما.

الاستراتيجي بشكل طبيعي، حيث سجلت عبور 198 سفينة تجارية شمال وجنوب مضيق باب المندب خلال الخمسة الأيام الماضية. وذكرت أن عدد السفن المارة نحو شمال مضيق باب المندب بلغ 104 سفن تجارية بنسبة 52.5 في المائة من إجمالي الحركة، فيما عبرت 94 سفينة تجارية نحو الجنوب، بنسبة 47.5 في المائة. وبينت الإحصائية أن يوم الجمعة الموافق 25 أيلول/ سبتمبر شهد أعلى معدل عبور بواقع 50 سفينة منها 30 سفينة اتجهت شمالاً، و20 سفينة جنوباً. لافتة إلى أن بعض السفن لا تظهر بسبب إيقاف أجهزة

أصدرت وزارة النقل والأشغال العامة في حكومة صنعاء إحصائية رسمية حول حركة الملاحة والتجارة البحرية في منطقة الاهتمام التجارية بمضيق باب المندب، خلال الفترة من 22 إلى 26 سبتمبر 2026م. وأوضحت الإحصائية استمرار وتدفق حركة الملاحة البحرية الدولية عبر هذا الممر المائي



إضراب شامل لعمال النظافة يشل عدن

عدن

الإضراب سيستمر حتى تحقيق استجابة فعلية وكاملة دون ماطلة أو تسويق. إلى ذلك حذرت جهات حقوقية وبيئية من أن توقف أعمال النظافة سيؤدي إلى تراكم القمامة بشكل واسع في شوارع وأحياء عدن، ص وسط استياء شعبي متصاعد وتحذيرات من كارثة صحية وبيئية وشيكة تهدد سكان المدينة، الذين يعانون أصلاً من انهيار الخدمات الأساسية وتدهور الأوضاع المعيشية.

استنفاد كافة محاولات الحوار مع محافظ الارتفاق ومدير الصندوق، مؤكداً أن الجهات المعنية أغلقت أبوابها أمام المذكرات والبيانات السابقة، ما دفعهم إلى خيار الإضراب كخطوة أخيرة لانتزاع حقوقهم. وشدد العمال على أن مطالبهم تتمثل في تحسين أوضاعهم المعيشية والوظيفية، وصرف المستحقات المالية والحقوق التأمينية والمتأخرات المترتبة من إيرادات الصندوق، مشيرين إلى أن

أعلن عمال وموظفو صندوق النظافة في مدينة عدن المحتلة، أمس، الدخول في إضراب شامل شل أعمال رفع المخلفات في مختلف مديريات المحافظة، احتجاجاً على تجاهل سلطات الارتفاق وإدارة الصندوق لمطالبهم وحقوقهم. وأوضح العمال والموظفون أن قرار الإضراب جاء بعد



5 قتلى بينهم دكتور وإصابة 7 بإطلاق نار على حافلتين مسافرتين في العبر

حضر موت

قتل خمسة مسافرين وأصيب سبعة آخرون، بينهم نساء وأستاذ جامعي، في حادثتي إطلاق نار استهدفتا حافلتين تقلان مسافرين على خط العبر الدولي بمحافظة حضرموت المحتلة، وفق مصادر محلية ومسافرين. وقالت المصادر إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار، أمس الأول، على حافلة نقل مدنية متوسطة الحجم أثناء مرورها في الطريق باتجاه مأرب، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة اثنين آخرين. وأوضحت المصادر أن من بين القتلى الدكتور يوسف السفيناني، أستاذ الكيمياء الحيوية في كلية الطب بجامعة مأرب، فيما أصيب الدكتور حسن المنسوب، عضو هيئة التدريس في الكلية، وكانا عائدتين من مدينة سيئون بعد مشاركتهما في مؤتمر علمي. وفي حادثة أخرى وقعت بالتزامن، تعرضت حافلة مدنية قادمة من مأرب لإطلاق نار من مسلحين مجهولين، ما أدى إلى إصابة خمس نساء.

وتشهد طريق العبر الدولي، التي تعد من أبرز طرق السفر بين المحافظات اليمنية، حوادث تقطع ونهب واستهداف للمسافرين، تسببت خلال فترات متفرقة في سقوط قتلى وجرحى في صفوف المسافرين.



صنعاء: الإعدام لقاتل مسنة وطفلين في سعوان

صنعاء

أحفاها في منطقة سعوان، في ديسمبر/ كانون الأول 2024.

وقالت مصادر محلية إن الجريمة وقعت داخل منزل في سعوان، وأسفرت عن مقتل المرأة وحفيديها، مشيرة إلى أن الجريمة ارتكبت بدافع السرقة.

تم أمس الاثنين تنفيذ حكم الإعدام بحق المدان هشام الصلوي في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، بعد إدانته بقتل امرأة مسنة وطفلين من

انفجارات تهرز الرياض وتعليق الرحلات الجوية

شهداء وجرحى بمجزرة جديدة لطيران العدو السعودي في تعز

وصول طائرة شحن عسكرية تركية إلى قاعدة «الخرج»

الجيش يطهر جبل «البازلة» في الأغبرة

في اتباع التعليمات وتجنب التجمهر والتصوير".

وبالتوازي دوت انفجارات عنيفة في العاصمة السعودية الرياض، دون تفعيل الإنذار المبكر.

ونقلت وسائل إعلام ومنصات إخبارية، نقلاً عن مواطنين في الرياض، سماعهم لانفجارات عدة هزت الرياض، ولم يتلقوا أي إنذارات مبكرة.

وأظهرت مواقع تتبع الملاحة الجوية تعليق كلي للملاحة الجوية في سماء الرياض وتعطل خدمات مطار الملك خالد، لأكثر من نصف ساعة، وتجنب الطائرات المدنية المرور في سماء الرياض بمسافات كبيرة، تزامناً مع تعليق طائرة للإنذار المبكر في أجواء المنطقة.

وحتى مساء أمس، لم يصدر أي بيان يمني، حول تنفيذ عمليات نوعية في العمق السعودي.

وخلال الفترة الماضية، كانت القوات المسلحة اليمنية شنت عمليات ضد أهداف في العمق السعودي، رداً على استمرار السعودية في عدوانها وحصارها على اليمن.

بريطانيا تزود المقاتلات بالوقود

من جهة أخرى، رصدت مواقع ملاحية جوية ومنصات متخصصة بالبيانات المفتوحة، أمس، تعليق لطائرات تزود بالوقود وأخرى استطلاعية بالقرب من الأجواء اليمنية.

وظهرت طائرة التزود بالوقود البريطانية KC2، إلى جانب نظيرتها السعودية GlobalEye AEW&C وطائرة المراقبة بعيدة المدى B350ER، وهي تعمل جميعها في مسرح واحد، بالقرب من الأجواء اليمنية، لدعم هجمات المقاتلات السعودية على اليمن.

كما كشفت بيانات تتبع الطيران وصول طائرة شحن عسكرية تركية نوع (إيرباص إيه 400 إم) إلى قاعدة الأمير سلطان الجوية في منطقة الخرج السعودية.

وكانت تركيا قد أعلنت عزمها تقديم مساعدات عسكرية للسعودية، للتصدي لهجمات الصواريخ والطائرات المسييرة اليمنية.



38 غارة جوية للعدوان

خلال 24 ساعة.. إحداها

تستهدف مدرسة

القوات المسلحة وبسطها السيطرة على الجبل، الذي تحول إثر ذلك إلى هدف لذات الطيران، حيث تعرض الجبل لسلسلة غارات متتالية تجاوزت -بحسب المصادر- العشرين غارة.

وفي السياق، شهدت خطوط التماس الأخرى في جبهات "جراد" و"راسن" بمديرية الشمايتين، محافظة تعز، وكهبوب، بمديرية المضاربة، محافظة لحج، اشتباكات متقطعة وقصف مدفعي متبادل مع تثبيت كل طرف سيطرته على مواقع تمركزه في تلك المناطق.

وتكمن أهمية تلك المرتفعات الجبلية في موقعها خلف وشرق الساحل الغربي وباب المندب، وهو ما دفع القوات المسلحة اليمنية إلى توسيع خارطة السيطرة من الساحل الغربي إلى مديرتي الوازعية والشمايتين بمحافظة تعز، وأطراف مديرية المضاربة بمحافظة لحج.

إنذارات وانفجارات

وتعليق حركة الطيران

إلى ذلك عاد القلق والإرباك مجدداً إلى عدة مناطق سعودية، مع ورود أنباء عن هجمات يمنية بالصواريخ والطائرات المسييرة استهدفت المملكة.

وأصدر الدفاع المدني السعودي، خلال الفترة من مساء أمس الأول وحتى عصر أمس، عدة إنذارات مبكرة في جيزان ونجران للتنبيه عن "خطر" لم يحدد طبيعته، داعياً المواطنين إلى "الاستمرار

من المدنيين بينهم نساء وأطفال. وأوضح العميد سريع في بيان مقتضب، أن الغارات العدوانية السعودية توزعت على محافظات تعز وصعدة وحجة، من خلال طائرات "F-15" و"تايفون" أقلعت من قاعدة خميس مشيط والطائف والعدوان الصاروخي من نجران وجيزان. وأشار إلى أن إجمالي عدد غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد بلغ حتى أمس، 1123 غارة وصاروخاً.

وتأتي هذه الجرائم بعد يوم واحد من استهداف الطيران السعودي محلات تجارية في سوق تعز المركزي بمفرق ماوية، في جريمة أسفرت عن استشهاد سبعة مدنيين وإصابة قرابة 50 آخرين، جلهم من أصحاب المحال التجارية والعمال والمتسوقين.

تطهير جبك استراتيجي

في تطورات المعارك بين القوات المسلحة اليمنية وبين فصائل العدوان السعودي، أحرزت القوات المسلحة، أمس، تقدماً في الجبهات الواقعة ما بين محافظتي تعز ولحج.

ووفقاً لمصادر مطلعة فقد تمكنت القوات المسلحة من السيطرة على جبل "البازلة" في جبهة الأغبرة الواقعة بين مديرية الوازعية بمحافظة تعز ومنطقة الصبيحة بمحافظة لحج، مشيرة إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت بين الجيش وبين الفصائل الموالية للسعودية، تكللت بتطهير القوات المسلحة لجبل "البازلة" بالكامل، وإحراق المرتزة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وأشارت المصادر إلى أن الطيران السعودي حاول إسناد مرتزقته بغارات مكثفة، لكنها لم تفلح في منع زحف

عادل بشر

ارتكب الطيران السعودي، أمس، جريمة جديدة في محافظة تعز، إثر شن غارات جوية استهدفت أعياناً ومنشآت مدنية، راح ضحيتها 7 شهداء وجرحى بينهم 3 نساء، إلى جانب تدمير مدرسة، فيما سيطرت القوات المسلحة على أحد الجبال الاستراتيجية في جبهة الأغبرة الواقعة بين مديرية الوازعية بمحافظة تعز ومنطقة الصبيحة بمحافظة لحج.

وفي العمق السعودي، أطلق الدفاع المدني تنبيهات الإنذار المبكر، عدة مرات في منطقتي جيزان ونجران، تحذيراً من "خطر" يستهدفهما، بينما دوت انفجارات في العاصمة الرياض دون تفعيل الإنذارات، تزامناً مع توقف الملاحة في مطار الرياض وتعليق الرحلات لأكثر من نصف ساعة.

غارات هستيرية

مصادر محلية، أفادت بأن طيران العدو السعودي واصل، أمس، تصعيده الدموي، مستهدفاً بسلسلة غارات أعياناً مدنية وخدمية، في عدة محافظات، إلى جانب قصف صاروخي مكثف على القرى والمناطق السكنية بمحافظة صعدة.

وأوضحت المصادر أن الطيران السعودي استهدف منزل مواطن في مديرية المعافر بمحافظة تعز، مما أدى إلى استشهاد ثلاث نساء ورجل مسن وإصابة ثلاثة آخرين، كما استهدف مدرسة الروض في منطقة الربيعي بمديرية التعزية في ذات المحافظة، للمرة الثالثة، ودمرها بالكامل.

وفي محافظة صعدة شن الطيران السعودي غارات على مديرية الظاهر الحدودية، فيما استهدف بالصواريخ والقذائف المدفعية قرى أهلة بالسكان في المناطق الشمالية من مديرية رازح، وعزلة آل ثابت بمديرية قطابر الحدوديتين.

من جانبه أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، مساء أمس أن طائرات العدو السعودي الإجرامية، شنت خلال الساعات الـ 24 الماضية، 38 غارة جوية وصاروخاً، استهدفت ثلاث محافظات يمنية، وخلفت شهداء وجرحى

ترنيمة في محراب اليتيم الأزلي



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

سيدي: لا نزال في ليل المأساة نتجرع كؤوس الحزن، ونقلب على بساط من لظى الفقد. وكيف لا نحزن؟
لأنك أنت: حق على المآقي أن تتفجر دمعاً، وعلى القلوب أن تتفطر دماً، وعلى الدنيا كلها أن تلبس السواد سرمداً.
فقد كنا بك أعزاء، وكنا بعمامتك الشريفة أسياد هذا الزمان، وكنا بعباءتك الطاهرة نلوذ كلما داهمنا خوف أو أحسبنا بضعف، وكنا بك أغنياء عن العالمين. فإذا بك تمضي، وإذا بالعز يرفع خيمته، والشرف يطوي رداءه، والآمال تتيتّم على قارعة الطريق.
كنت لنا يا سيدي الظل حين لا ظل إلا لظى الهجير، والستر حين تعزّت كل العورات. من صنعاء المذبوحة إلى بيروت المجروحة إلى قدسنا المسبية، لم يكن لنا إلا عباءتك نستظل بها من هجير الخذلان العربي.
فلا يوم كيومك يا سليل الحسين، ولا فاجعة تداني فاجعتك. القلوب بعدك جمر لا يخدم، والأكباد مواقد شوق لا تنطفئ.
عامان مرا على الكارثة التي شقت صدر الدهر، ونحن نستقبلها اليوم كأنها وقعت الساعة، طرية دامية لم تندمل. فله أنت. ما أعظم حضورك حتى في غيابك! تجعل الأمس اليوم، وتجعل البعيد قريباً، وتأبى إلا أن تبقى فينا حياً لا يموت.
وعزاًؤنا - وكل العزاء فيك - أنك لست ذكرى تحيي.
أنت نصر الله، سيد الحضور الذي لا يغيب، وسيد الحب الذي لا ينضب، وسيد الحرب الذي لا يغلب، وسيد الجهاد والمقاومة والحرية والشهادة والشهداء والشجاعة والموقف والخطاب الفصل.
أنت الظاهرة التي لا يطفئها موت، ولا يحتويها جيل واحد، ولا يحاصرها وطن واحد، ولا يورخ لها زمن واحد، فيأتي من بعدك من يتعامل معكم محطة استراحة مرة في العام، يتزوّد منك كل على قدر إنائه.
حاشاك - وعليك سلام الله ما تعاقب الليل والنهار مصحوباً بطيب الصلوات الزاكيات - أن تكون كذلك.
أنت لست إطاراً لذكرى، ولست صفحة في كتاب تاريخ مضي. لماذا؟ لأنك أنت الكتاب كله.
لأنك لم تكن بطلاً لخط المقاومة، بل كنت أنت الخط ذاته، أنت المتن والحاشية والمداد.
لأنك لم تكن منتسباً لمدرسة أهل البيت، بل كنت أنت المدرسة تمشي على قدمين، كنت امتدادهم الحي ووريثهم الشرعي.

وهم - صلوات الله عليهم - ما عاشوا لأنفسهم، بل عاشوا للإنسانية كلها، وضحووا للناس كل الناس، وعلمونا أن الدين ليس طقوساً جوفاء، بل أثر يرى، وأن الارتباط بالله لا يثبت كثرة السجود، بل يثبت الانعكاس الحركي في كل قول وخطوة وموقف وفعل وسلوك ودافع ونبضة قلب.
علمونا أن الطريق إلى السماء يبدأ من الأرض، وأن من أراد الله فليقصد عباده، فذروة القرب منه هي في نصرة مظلوم، وإطعام محروم، وكسر ظهر ظالم وفاسد وباغ، والأخذ بيد المستضعف من وجل الذل إلى ذرى العزة والعلم والبناء والتقدم والحرية، والجهر بالحق ولو كان السيف على الرقبة، والثورة على الباطل مهما انتفخ وكبر.
فمن تراء جسد هذا الدين غيرك؟
يا رجلاً عجنت طينته من تراب كربلاء، وسكن الحسين فيه شخصاً وإماماً وثورة وروحاً، فصار هو الزمن كله، وصار هو الشمس والقمر، لا ينتهي بانتهاء جيل، لأنه علق حياته كلها في فلك عاشوراء، وبني خيمته في قلب كربلاء، حتى صارت كربلاء هي التي تسكنه لا هو الذي يسكنها.
فصارت كل الأرض في عينه - على سعتها وتنوع أعراقها وألسنتها ومللها - ميداناً واحداً لمعركة واحدة أزلية بين جيشين لا ثالث لهما: جيش الحسين وجيش يزيد.
لقد توارى جسدك الشريف ليبقى نورك روحاً تسري في ملايين الأجساد الميته فتحييها، وأغمضت عينيك الكريمتين لتمنح البصيرة النافذة لملايين القلوب الحائرة.
فمن لنا كنصر الله ناصراً؟ ومن لنا كحسن عزاً وفخراً؟
يا من حملت هم أمة المليارين على كاهليك وحدك، يا نبعا تفجرت منه كل ينابيع المقاومة، وتشعبت عنه كل سواقيها التي سقت حقول الرقص للصهيونية والاستكبار في مشارق الأرض ومغاربها.
أنت المدد الذي لا ينقذ، والسيف الذي لا يكسر ولا يصدأ ولا يغمد حتى تطهر فلسطين من بحرهما إلى نهرها.
أولست الكربلائي حتى النخاع، نهجاً وعقيدة ووجهة ومصيراً؟
أولست حامياً حمى الحق والعدل والإنسانية من صنعاء إلى كركاس، ومن ضاحية العز إلى غرة الإباء إلى دمشق السليبية إلى البسنا؟
أولست أنت نشيد القدس، وحامل لوائها، ومذل طريقها بالدم والأشلاء؟
إن فصولك الذي ما زال يدوي في أذاننا هو أذان الفاتحين القادمين إليها، هو صلاة المبعوثين من الله لتطهيرها من رجس الصهاينة الأنجاس.

الثلاثاء 29
أيلول / سبتمبر 2026

العدد
1945

www.laamedia.net



04
صُفْهُنَا
الخير

04

عدن اعتقال رئيس «انتقالي» التواهي لمنامضته الرياض

ووصفت الهيئة حادثة الاعتقال وحظر رفع «شعار الانتقالي» في مدراس عدن بالأمر بالغ الخطورة، مطالبة بتوضيح رسمي وشفاف حول أسباب هذه التوجيهات والجهة المسؤولة عنها.

موجة غضب عارمة في أوساط أتباع انتقالي الإمارات في مدينة عدن. إلى ذلك أدانت ما تسمى بـ«الهيئة التنفيذية للانتقالي» عملية الاعتقال، وطالبت في بيان رسمي بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه.

وأوضحت مصادر مطلعة أن فصائل تابعة للاحتلال السعودي اعتقلت رئيس القيادة المحلية للانتقالي بمديرية التواهي أحمد عبدي، على خلفية نشاطه المناهض للرياض. وأكدت المصادر أن الحادثة أثارت

اعتقلت فصائل الاحتلال السعودي، أمس، قيادياً بارزاً في انتقالي الإمارات في مدينة عدن المحتلة، واقتادته إلى أحد السجون بالمدينة.

إبراهيم الحكيم

الانبطاح لليهود والنصارى وتمير «صفقة القرن» المعلنه لتصفية قضية فلسطين والأقصى! لهذا فإن استدعاء سلاح «الفتوى» بعد بطلان بهتان «استهداف الكعبة»: يؤكد عجز النظام السعودي عن تغطية مسخه وجرمه المدان بهما، ويجسد يأسه عن كسر اليمن بالحصار والعدوان، وفشله في إخضاع اليمنيين وثنيتهم عن استقلال اليمن وفلسطين.
يبقى الثابت أن خطاب «الفتوى» ورقة أخيرة للنظام السعودي وأن حديثه عن «حماية المقدسات» و«الجهاد والرباط» ليس موجهاً للداخل السعودي، بل إلى أتباع النظام السعودي وصرافه النقدي، وبالطبع قطعان الفكر الوهابي «التفجيري التفجيري»... والله المستعان.

وورثت الحضوة السياسية والمالية والسلطة الموازية لسلطات الدولة، والمهمة المحورية في إدارة مجتمع السكان، تنشئة وتعبئة وهيمنة، محليا وإقليميا أيضا.
صار المائل للعيان في السعودية الآن «الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف»، بتغيير مناهج التعليم، وإلغاء آيات القرآن عن الجهاد، وتحريم الخمر والسفور، والشذوذ والفجور، واليهود والنصارى، والنهي عن جهاد الاحتلال الصهيوني، والأمر بـ«جهاد السنن»!
استبدل تطرف «الوهابية» بتطرف «العلمانية»: إباحة لبارات الخمر، وكباريات الرقص والفجور، والمسح والسفور، والاختلاط والشذوذ. اتخذت دعوى الانفتاح غطاء لبغوى

عمليا، هذا الارتباط الوثيق بين «فتوى» الكهان وهوى السلطان، لم يعد قائما الآن: منذ طوى النظام السعودي رسميا حقبة إفراط التشدد في الدين وتطرف التشدد بمظاهر التدين والتحريم حد الطغيان، وأطلق علانية حقبة التفریط في التدين والدين!!
انحسر نفوذ «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في الضبط والاعتقال، والتعزير والنكال: حلقا للشعر وجلدا بالعقال، لمن لا يوقف سيارته أو يغلق متجره للصلاة، أو يستبدل الثوب القصير الخشن بثوب مسدل أو بنطال، أو يستمع للمعارف وغناء الموال!
حلت محل هذه الهيئة ما يُعرف اليوم بـ«هيئة الترفيه» بقيادة الأسرة نفسها «آل الشيخ»،

تأني

الحرس الثوري: هرمز أصبح ساحة لصيد التقنيات الأمريكية

السيد الخامنئي: إيران خرجت كالعنقاء من إيران الحرب

واشنطن تعترف بإصابة 8 من المارينز بهجوم إيراني على سفينة أمريكية

قسوى لتقديم رد حاسم ومدمر على أي تهديد.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن الشهيد نصر الله كان استراتيجياً وقائداً ميدانياً غير معادلات الأمن الصهيوني، موضحاً أن العدو أخطأ حين ظن أن غياب القائد يوقف المقاومة، إذ أسس الشهيد بنية مؤسسية متماسكة تحافظ اليوم على قوة ردعها.

عراقجي في نيويورك للقاء الوسطاء

سياشياً، توجه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى نيويورك للقاء الجانب القطري بصفته وسيطاً بحثاً في التطورات الأخيرة الشاملة للرسائل المتبادلة مع واشنطن، وعلى رأسها الشروط الإيرانية السبعة المحددة لإعادة فتح مضيق هرمز. وفي المقابل، نفت طهران وجود أي مفاوضات مباشرة أو جدول أعمال تفاوضي مباشر مع الوفد الأمريكي، حيث أوضح مصدر مقرب من الوفد الإيراني لوكالة «فارس» عدم صحة الأنباء التي روجت لبدء جولة محادثات جديدة غير مباشرة مع واشنطن، مؤكداً أن عراقجي يلتقي الوسطاء فقط لتبليغ الثوابت الإيرانية دون حضور أي طرف أمريكي.

تحليل «فورين أفيرز»: عقيدة «الكتلة الدقيقة» تهزم التفوق الأمريكي التقليدي

وفي قراءة تحليلية غريبة للمواجهة، أكد الكاتب مايكل سي. هورويتز في تحليل نشرته مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، أن الصراع الأخير أثبت تحولاً جذرياً في مفهوم القوة الدفاعية لصالح إيران، بفضل اعتمادها على مفهوم «الكتلة الدقيقة» وإعادة التوضع في أنفاق ممتدة تحت الأرض.

وأوضح التحليل أن طهران نجحت في فرض استراتيجية استنزاف غير متكافئة باستخدام أعداد ضخمة من الطائرات المسيّرة والصواريخ الدقيقة منخفضة التكلفة -سماها الكتلة الدقيقة-، مما جعل كلفة اعتراضها عبر المنظومات الدفاعية الأمريكية الباهظة تحدياً مالياً ولوجستياً غير مستدام.

وخلصت المجلة إلى أن الذكاء الاصطناعي والتفوق التقني الأمريكي لم يعالجا معضلة استنزاف الذخائر، وأن إيران أثبتت أن الجمع بين القدرة التصنيعية العالية والتكلفة المنخفضة هو الفائز في حروب المستقبل.



مضيق هرمز، مما أدى لإصابتهم بأعراض الارتجاج الدماغي واستنشاق الدخان.

إيران تعلن إحكام سيطرتها على مضيق هرمز

وفي تأكيد على الهيمنة الميدانية، أعلن رئيس هيئة الأركان في الجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سياري، عن تقسيم استراتيجي محكم للمهام الدفاعية. وأوضح سياري أن منطقة غرب مضيق هرمز، والمضيق ذاته، والخليج الفارسي تقع تحت السيطرة والتأمين الكامل للقوة البحرية في حرس الثورة، بينما يقع شرق المضيق وشمال المحيط الهندي تحت السيطرة المباشرة للقوة البحرية للجيش.

وقال الأدميرال سياري: «نتحرك باقتدار في شمال بحر عمان وشرق المضيق ولا نسمح لأحد بالعبور، وبالمثل يفرض إخواننا في الحرس هيمنتهم الكاملة؛ ورغم التهويل الإعلامي للعدو، فإن حقيقة الميدان تثبت أن مضيق هرمز تحت هيمنتنا المطلقة».

في سياق متصل أكد الأدميرال سياري أن حسابات واشنطن و«تل أبيب» فشلت مجدداً، مشدداً على أن جبهة المقاومة حققت وحدة استراتيجية شاملة في لبنان وفلسطين واليمن والعراق، وأن القوات المسلحة الإيرانية تقف في حالة جاهزية

أرض الشام من يماثله عظمة بعد الأنبياء والأوصياء، مؤكداً أن رايته لا تزال خفاقة بحكمة وشجاعة الشيخ نعيم قاسم، بينما يُدفن أعداؤه ومستهدفو المقاومة في مزابل التاريخ.

اصطياد «Kingfish» وإصابة 8 من المارينز

وعلى صعيد المواجهة البحرية، أعلن المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية أن مضيق هرمز تحول إلى «ساحة صيد» للقوات البحرية الإيرانية ضد الغواصات الأمريكية المسيّرة.

وكشف المتحدث عن تفاصيل اصطياد هدف أمريكي ثامن متطور جداً من طراز «Mk 18 Mod 2 Kingfish»، وهي مركبة ذاتية القيادة تحت الماء (AUV) مجهزة بنظام سونار وملاحة دقيق وتزن قيمتها عدة ملايين من الدولارات، واصفاً الاحتجاز بـ«الغنيمة التكنولوجية والاستخباراتية الثمينة».

وفي السياق ذاته، كشف مسؤولون أمريكيون لشبكة «إن بي سي نيوز» ووسائل إعلام أمريكية عن حادثة سمح بنشرها مؤخراً، مفادها إصابة 8 من مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) أواسط أيلول/سبتمبر الجاري، إثر تعرض سفينتهم البحرية لضربة مباشرة بصاروخ كروز إيراني أثناء عملها في

تقرير

أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس، أن مضيق هرمز ليس مغلقاً وحسب بل قد تحويل إلى «ساحة صيد» للتقنيات البحرية الأمريكية المتطورة، بالتوازي مع اعتراف واشنطن بإصابة ثمانية من جنود المارينز بصاروخ كروز إيراني. وترافق هذا التحول الميداني مع رسالة رفيعة المستوى وجهها قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد مجتبي الخامنئي، بمناسبة «أسبوع الدفاع المقدس» والذكرى السنوية الثانية لاستشهاد السيد حسن نصر الله، معلناً بداية عهد جديد تحولت فيه إيران إلى القوة الأولى بالمعايير الإلهية والميدانية، ومثبتاً سقوط الاستعمار القديم والحديث.

وفي رسالة خاضت في عمق التحولات الجيوسياسية والتاريخية، استعرض قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد مجتبي الخامنئي، مسار التحول التاريخي من «أيام التبعية والذل» تحت وطأة السيطرة الأجنبية قبل الثورة، إلى أيام «العزة والسيادة» التي تعيشها إيران اليوم.

واستحضر السيد الخامنئي أوامير القوى المستكبرة وحزب البعث في الحرب المفروضة الأولى، مؤكداً أن النظام الإسلامي نهض من بين تلك النيران كـ«طائر الفينيق» ليزداد قوة وحضوراً ورفعة.

وشدد السيد مجتبي الخامنئي على أن «الأيام التي كان فيها المهيمون يجولون بحرية في بحر جنوب إيران قد ولت؛ وبسبب الضربات الموجهة من حماة مضيق هرمز، تراجعت القوات الأجنبية إلى ما بعد بحر العرب، وقريباً سيأتي اليوم الذي يخلو فيه بحر العرب منهم أيضاً». ورداً على القراءات التي تصنف إيران كـ«قوة عظمى رابعة»، أعلن القائد الإيراني أن «الحسابات الإلهية تجعل من بلادنا القوة الأولى في العالم».

وأشاد بالحضور الجماهيري التاريخي، مشيراً إلى أن أكثر من 30 مليون إيراني أعلنوا استعدادهم للتضحية، وتطوع نصف مليون في أول 100 دقيقة فقط من التعبئة العامة، مجدداً العهد لسير القيادة التاريخية للسيد الخميني والشهيد الخامنئي، مؤكداً أن ظل طائر الفينيق الإيراني بات يمتد فوق أراضي العدو.

كما أحيا السيد مجتبي الخامنئي الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد «أمير العرب» ورمز المقاومة السيد حسن نصر الله، واصفاً إياه بأنه رجل لم تشهد

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 189

الطحّان.. حارس الدقيق وروح المعيشة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

حين دخلت المصانع الحديثة

مع دخول المطاحن الكهربائية والمصانع الكبرى، اختفى الطحّان، وصار الدقيق يُنتج بلا وجه بشري، سريعاً لكنه بلا روح. بقيت المهنة في الذاكرة فقط، لكنها تركت درساً عن الصبر والإتقان، وأهمية كل حلقة في سلسلة الغذاء.

لماذا نستذكره اليوم؟

لأن الطحّان يعلمنا أن أبسط المهن تحمل قيمة كبيرة: الدقة، الصبر، المسؤولية. وكل يوم من عمله شهادة على ضرورة الاحترام للحياة اليومية.

خاتمة

الطحّان لم يكن مجرد رجل يدير عجلات طاحونة، بل كان حارس النعمة الأولى في كل بيت. لم يكن الدقيق الناعم الذي يقدمه محض مسحوق، بل حبّ وعناية وتاريخ. وحين نستحضره اليوم، فإننا لا نستعيد مهنة اندثرت فقط، بل زمناً كان لكل شيء فيه صانعه، بأمانته وروحه التي تقدس الحياة.

الدوران.. رقصة العجلات

حين تدور العجلات، يتحرك كل شيء بتناغم. الطحّان يراقب السرعة والضغط، يفتح ويغلق الفتحات، يضبط كل تفصيلة. كل دقيقة من حركته تعني حياة إضافية للخبز القادم.

الزبائن.. بيته وحيته

كان للطحّان دائرة زبائن ثابتة: البيوت والمطاحن التي تنتظر الدقيق. يعرف أوزانهم، توقيت حاجتهم، وحتى نوع الخبز الذي يُخبز. هذه العلاقة كانت شبكة ثقة متبادلة.

موسم الحصاد.. ضغط مزدوج

خلال موسم الحصاد، كان العمل مضاعفاً: الحبوب تتدفق، والناس ينتظرون، والمطحنة تعمل بلا توقف. لكن الطحّان يحافظ على الجودة، لأن كل خطأ صغير يعني خبزاً رديئاً للبيت.

قبل أن تصل الأكياس البيضاء، إلى الأسواق والمطاحن الحديثة، كان هناك رجل يقف خلف عجلات خشبية ضخمة، يسمع صريرها ووقعها كإيقاع قديم. اسمه الطحّان. مهمته طحن القمح والحبوب. كان الطحّان حارساً للصناعة، وصديقاً للحياة اليومية.

المطحنة.. قلب الصناعة

المطحنة الخشبية أو الحجرية كانت قلب المهنة. يعرف الطحّان كل حركة للعجلة، كل درجة للضغط، كل صوت ينبئ بما يحدث في جوف الحبوب. الصوت هنا لغة يترجمها إلى دقيق ناعم وخالص.

الحبوب.. بداية الرحلة

يستقبل الحبوب من الفلاح أو المقشّر (القمار)، يفحصها بعناية، يفرز الشوائب، ويجهزها للطحن. كل دفعة تحتاج اهتماماً بالغاً ودقة عالية، فالدقيق ليس مسحوقاً فحسب، بل وعدا برغيف على المائدة.

نحن في أيام الذكرى الثانية، ذكرى دقيقة الصمت التي ملأت النفوس صخباً، ليس الصمت الذي يُنتج السكوت، بل الصمت الذي يفرضه السكون، سكون كل شيء تقريباً، حتى كأن الأرض توقفت عن الدوران، فكل الأصوات خشعت، وكل القلوب أفرغت، لحظة اغتيال السيد، صخب من ضجيج القهر وصرخات الثأر وأزيز السؤال: لِمَ تركت؟

دقيقة صمت ملأت النفوس صخباً



إيهاب زكي*

تجمع العرب في شرم الشيخ ليدنوا انتصارهم، وليتعاونوا على كسر آخر سيوفهم، وعلى أن يهشمو آخر ما تبقى لهم من أنفة وكرامة.

ثم جاء التحرير عام 2000، حيث أول أرض عربية يتم تحريرها عبر المقاومة، دون طاوولات تفاوض، وبلا تنازلات واشترطات وبروتوكولات، تمنح الكيان بالسلم ما عجز عنه بالحرب، وكان هذا التحرير بمثابة الشوكة في عيون الخانعين، الذين أسطروا جيش العدو بأنه لا يقهر، ليبرروا خنوعهم، فقد تم قهره ودحره، إلى حد أن هروبه كان خاطفاً، فلم يستطع لملمة شتات عملائه، وتركهم يتسولون الأسلاك الشائكة ويتوسلون فتح البوابات.

وكان السيد نصر الله حينها ينحت في الوعي قاعدة "أوهن من بيت العنكبوت"، فهذه "الدولة" التي قهرت جيوش العرب وجنرالاتهم وملوكهم ورؤساءهم، قهرها السيد وحزبه، قهرها رجال آمنوا بأنهم في ركاب الحق، وأنهم سيواجهون في سبيل ذلك كل عتاة الأرض، وقد أعدهم السيد ليوم إن عزم عليهم زحزحة الجبال لأزاحوها.

ثم ضرب لنا السيد نصر الله موعداً مع الوعد الإلهي بالنصر في العام 2006، فحاز المجد من أطرافه، وجعل من أمة هزيمة كسيحة، أمة معتادة على النصر، ونفخ فيها من سمو روحه، فاستعادت روحها العلية، التي أنهكتها

قبل السيد حسن نصر الله كانت الأمة في حالة استكانة ومسكنة، وكان الصراع العربي - "الإسرائيلي" يضع أوزاره لصالح "إسرائيل"، واستسلم الجميع لفكرة أن "إسرائيل" وجدت لتبقى، وأنها القدر الذي لا راد له، وعلى المتضررين اللجوء لطاوولات التفاوض، لتحصيل أدنى الحقوق الدنيا، حقوق منزوعة السيادة والكرامة، فيما تعطي "إسرائيل" حق تقرير مصير المنطقة، وحق المنع والمنح، وحق أن تصوغ ثقافة شعوب المنطقة، حتى تتلاءم مع منطق "الغوييم".

كانت مصر قد خرجت من الصراع منذ "كامب ديفيد" في نهاية السبعينيات من القرن الماضي، ثم تبعها منظمة التحرير الفلسطينية في التسعينيات من القرن نفسه عبر "اتفاقيات أوسلو"، ثم الأردن عبر "اتفاقيات وادي عربة"، قبل أن تنفجر موجات التطبيع في أغلب العواصم العربية، عبر فتح مكاتب التمثيل ومكاتب التجارة "الإسرائيلية"، ثم محاولات حثيثة لأنسنة العدو، واعتبار الصراع مجرد وجهة نظر، والحقوق المغصوبة مجرد رأي.

وكان السيد يغرد خارج السرب، سرب الحمام التي أهدت "إسرائيل" غصن الزيتون، فمناحتها "إسرائيل" سكاكين الذبح، وفي الوقت الذي كان حزب الله يسجل ملاحمه الأسطورية في 1993 ثم في عام 1996، كانت أمريكا

إلى زمن الانتصارات، ووحدهك أرخت لزوال "إسرائيل"، التي زرعت في رأس الأمة كأبدية الوجود، ووحدهك جرعتها مرارة الهزائم، ووحدهك أدققتها قسوة الخوف، ووحدهك مرغت أنفها بالوحل، وهي تخضع بنظرها إلى سبابتك، ووحدهك حنطتها أزماناً وهي على "إجر ونص"، ووحدهك كنت البدر في ظلماء غزة، ووحدهك كنت جيشاً.

ويوم استشهادك لم يكن نهاية حقبة، اسمها زمن الانتصارات، بل كان بداية حقبة اسمها أثمر الغرس، ويومها حين تفاخر مجرم الحرب ننتياهو، بأنه قتل محور المحور، كان يظن أنه حقق نصره المطلق، ولم يدرك في خلد أنه محور المحور لا تفنى جاذبيته، وكل الأجسام تدور في فئائه، وأن الثأر ليس رأساً برأس، أكل الرؤوس سواء؟ بل رأس بدولة، فإن رجلاً تركهم السيد، لو عزم عليهم زحزحة الجبال لأزاحوها لم يتبحروا، إنهم هناك يتربصون بـ "دولتك".

* كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

وضاعة الهزائم، وقد أقام بناء جدرانها التي كانت تريد أن تنقصر، دون أن يسألها إطعاماً أو شكراً.

لكن هذه الانتصارات لم يرها الأعداء مجرد منجزات عسكرية، بل رأى فيها الخط الأحمر الذي تم تجاوزه، وأن أمة تتحد خلف رجل بذكاء السيد نصر الله وفطنته، عقليته الوحشية والاستراتيجية، ورؤيته النافذة وأخلاقيته الفذة، لن تنتهي سوى بزوال "إسرائيل" وواد مشروع الاستعمار، وأنه حان الوقت لتغيير مسار الحرب، وإعادة الأمة إلى ثقافة القطيع، وتعريضها من كل عقل، لتسير على درب غرائزها.

وتصدّر إعلام النفط شيطنة ملاكنا الحارس، ونشر الطائفية وترسيخ المذهبية، حتى قال السيد نصر الله يوماً، لا نريد منكم عوناً، بل فقط لا تطعنونا في الظهر، ولكن كانت هذه مهمتهم، أن يطعنوا ظهر كل من دافع عنهم، فهذه يا سيد الانتصارات أخلاق العبيد، والعبودية هنا ليست سياسة بل خلق، فكَم كنت وحدك؟

وحدهك انتقلت بالأمة من عصور الهزائم

قد تمتد آثار تقدم الحوثيين إلى ما هو أبعد من السعودية

أفريقيا أمام حسابات أمنية جديدة

أندرو لير - ليسبي آن وارنر - مجلة «إميساري» - مؤسسة كارنيجي للسلام

25 أيلول / سبتمبر 2026

ترجمة خاصة: أقلام عبد الملك مانع



● **أندرو لير**، في وقت سابق من هذا الشهر، أعلن الحوثيون، وهم حركة سياسية مسلحة تسيطر على معظم الأراضي اليمنية منذ أكثر من عقد، سيطرتهم على ساحل البحر الأحمر اليمني. وشكل استيلائهم السريع على ميناء المخا أول تقدم عسكري كبير للجماعة منذ نحو خمس سنوات، ما أدى إلى انهيار وقف إطلاق النار الفعلي الذي توطدت فيه الأمم المتحدة. كما هدد هذا التقدم تجارة النفط العالمية في وقت أدى فيه الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز إلى ارتفاع أسعار الطاقة في جميع أنحاء العالم.

في البداية، تجنب الحوثيون التدخل المباشر في الحرب الأمريكية-الإسرائيلية، مع إيران، وهو ما عزاه بعض المحللين إلى نظرة الجماعة إلى الجمهورية الإسلامية المتهكة باعتبارها «حصاناً ضعيفاً». ومع ذلك، فإن تقدمهم نحو المخا يعكس تصعيداً مطرداً مع السعودية منذ منتصف يوليو/ تموز، بعد انهيار مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية الأولية. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، قصف الحوثيون مستودعاً للوقود في المطار الرئيسي بالرياض، ما أدى إلى تصاعد سخاية من الدخان الأسود فوق العاصمة السعودية.

يعكس هذا التطور ديناميكيات الصراع اليمني الداخلي الذي لم يعد متجمداً، والتداعيات المستمرة للجمود العسكري والدبلوماسي بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج العربي. كما أنه أثار احتمال تدخل أمريكي إضافي في المنطقة ضد الحوثيين، رغم أن الرئيس دونالد ترامب امتنع حتى الآن عن استخدام القوة ضد.

كيف تغير هذه الأحداث حسابات الأمن في المنطقة؟

سعت الحملات الجوية السابقة التي شنتها السعودية (بدمع من دول أخرى) إلى إخراج الحوثيين من أراضيها للحد من نفوذ إيران والجماعات المتحالفة معها على حدود المملكة. إلا أن هذه الجهود ساهمت في كارثة إنسانية في اليمن، وأدت إلى ترسيخ وضع قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً في حالة جمود متوتر مع الحوثيين. كما انتهت التدخلات العسكرية اللاحقة التي قامت بها إدارتا بايدن وترامب ضد قوات الحوثيين بهزائم استراتيجية.

كما أن التقدم الأخير للحوثيين يفقد ادعاءات السعودية أنها قادرة على احتواء الحوثيين بمفردها من خلال مزيج من الدبلوماسية الهادئة وتوحيد قوات الحكومة اليمنية المتشرذمة.

● **ليزلي آن وارنر**، في مضيق باب المندب، يسيطر الحوثيون الآن على جزيرة بريم (المعروفة أيضاً باسم ميون)، ما يسمح لهم بمضايقة حركة الملاحة البحرية وتعطيلها بشكل أكثر شراسة. كما أن تقدم الحوثيين يقربهم مسافة 80 ميلاً (حوالي 125 كيلومتراً) من معسكر ليمونير في جيبوتي، الذي يضم قوة المهام المشتركة الموحدة -القرن الأفريقي، وهو المنشأة العسكرية الأمريكية الدائمة الوحيدة في القارة. وقد شملت مهمته سابقاً عمليات لدعم الاستجابة للآزمات في القرن الأفريقي، بالإضافة إلى العمليات القتالية الأمريكية ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية عبر المضيق في اليمن. ومنذ اندلاع الصراع «الإسرائيلي»-الفلسطيني وحماس، وما نتج عنه من تداعيات على الأمن البحري في البحر الأحمر، أفادت التقارير بأن جيبوتي لم تسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدتها في عمليات هجومية ضد الحوثيين. وتواصل البلاد الموازنة بين انتقادها للنهج «الإسرائيلي» في غزة، وبين أهميتها كدولة ذات موقع جغرافي استراتيجي آمن نسبياً، تضم العديد من القواعد العسكرية الأجنبية.

أثناء إرلائه بشهادته أمام الكونجرس العام الماضي، حذر الجنرال مايكل لانغلي، قائد القيادة الأمريكية في أفريقيا آنذاك، من أن الحوثيين يملكون بالفعل القدرة على ضرب المنشآت العسكرية، إذا ما قرروا تصعيد هجماتهم ضد الولايات المتحدة أو مصالحها. ويشير تقرير حديث للأمم المتحدة إلى تبادل للأسلحة

والتدريب التقني بين حركة الشباب-فرع تنظيم القاعدة في الصومال-والحوثيين، إذ إن الأولى تزود الثانية بالعملات الصعبة لدعم إدارتها السياسية وسيطرتها على حدود المملكة. بينما الثانية تزود الأولى بأسلحة متطورة لمحاربة الحكومة في مقديشو.

مع تعزيز وجود الحوثيين في باب المندب، بات لدى الحوثيين وحركة الشباب مساحة عملياتية أوسع للتعاون. وفي الوقت نفسه، وسع الحوثيون نطاق القتال، ما أجبر أي جهد دولي لمواجهة وحلفائهم الإيرانيين على تشتيت جهودهم. تأتي هذه التطورات في وقت تُشير فيه الولايات المتحدة منذ سنوات إلى أنها في نهاية المطاف ستوقف تمويل الدعم اللوجستي للأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي لتحقيق الاستقرار ومكافحة حركة الشباب في الصومال. ومن المتوقع أن يُتيح هذا القرار، الذي سيدخل حيز التنفيذ بنهاية العام 2027، مزيداً من حرية الحركة للجماعة المسلحة في المناطق التي تنشط فيها.

كيف يؤثر هذا على شحن الطاقة في السعودية؟

● **أندرو لير**، تفاقم سيطرة الحوثيين على مرمرات الشحن في البحر الأحمر (على الأقل طرفها الجنوبي) الوضع الكارثي لشحنات الطاقة السعودية. ففي الفترة نفسها تقريباً التي سيطرت فيها مليشيات عراقية على باب المندب، ألحقت أضراراً جسيمة بخط أنابيب الطاقة الحيوي بين الشرق والغرب. وكان هذا الممر، بالإضافة إلى موانئ جدة وينبع على البحر الأحمر، قد مكن السعودية من تعويض جزء كبير من التكاليف الاقتصادية المباشرة للحرب الأمريكية الإيرانية.

إلا أن الهجوم المزدوج على خطوط الأنابيب ومصادرة النفط في البحر الأحمر يُنذر بإجبار السعودية على الاعتماد بشكل أكبر على «المعابر السرية» المحفوفة بالمخاطر لمضيق هرمز لتجنب الهجمات الإيرانية، وإلا ستواجه انخفاضاً حاداً في عائدات النفط. ومن اللافت للنظر أن المملكة قد بدأت بالفعل في إلغاء شحنات نفطية رئيسية إلى أوروبا.

مكاسب الحوثيين تعقد أكثر جهود دول الخليج العربية الرامية إلى التوصل إلى موقف موحد للتفاوض مع إيران بشأن إعادة فتح مضيق هرمز. ستسعى

السعودية للتوصل إلى نوع من التفاهم مع الحوثيين كجزء من أي اتفاق عربي مع إيران، بينما سيحرص القادة الإيرانيون على تصوير الصراع اليمني على أنه خارج نطاق العلاقات الخليجية.

هناك أيضاً بُعد خاص بصومالي لاند، لا يحظى باهتمام كبير خارج الأوساط المتخصصة.

● **ليزلي آن وارنر**، في أعقاب هجمات حماس على «إسرائيل» عام 2023، ووتزامناً مع استمرار الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران هذا العام، استهدف الحوثيون الملاحة التجارية في البحر الأحمر، بما في ذلك مؤخراً بالقرب من باب المندب الذي يبلغ عرضه 18 ميلاً (حوالي 30 كيلومتراً) ويربط البحر الأحمر بخليج عدن.

يعد باب المندب ممراً مائياً حيوياً يمر عبره ما يقارب 12٪ من النفط المتداول بحراً. وقد أجبر تصاعد التهديدات العديد من السفن على تغيير مسارها حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا. وهذا زاد الأهمية الاستراتيجية لـ«صومالي لاند».

الدولة المعترف بها جزئياً والتي أعلنت استقلالها عن الصومال عام 1991، وعزز وجهة نظر بعض دوائر السياسة الخارجية في واشنطن بضرورة اعتراف الولايات المتحدة باستقلال «صومالي لاند».

لم تعترف الحكومة الفيدرالية في مقديشو قط بـ«صومالي لاند»: إذ تعاملها كمنطقة تتمتع بالحكم الذاتي. وتساعدت التوترات بين هرجيسا، عاصمة «صومالي لاند»، ومقديشو في العام 2024، عندما وقعت إثيوبيا مذكرة تفاهم مع «صومالي لاند»، تمنح بموجبها إثيوبيا، الدولة غير الساحلية، حق استئجار لمدة خمسين عاماً لحوالي 20 كيلومتراً من ساحل «صومالي لاند» لإقامة قاعدة بحرية ومنفذ تجاري، على أن تعترف إثيوبيا دبلوماسياً رسمياً بـ«صومالي لاند» في المقابل. أثارَت المذكرة معارضة شديدة من مقديشو، التي اتهمت أديس أبابا بانتهاك سلامة أراضيها. وفي كانون الأول/ديسمبر 2024، توسطت تركيا في إعلان أنقرة بين إثيوبيا والصومال، الذي أزم الطرفين باحترام سلامة أراضي كل منهما والعمل على وضع ترتيبات تجارية «نموية للطرفين» لتسهيل وصول إثيوبيا إلى موانئها.

في أوساط السياسة الدفاعية، يُنظر إلى زيادة التدخل العسكري الأمريكي في «أرض الصومال» كإجراء احترازي للوجود العسكري الأمريكي في جيبوتي، إذ يحكم الرئيس إسماعيل عمر جيلة منذ ما يقرب ثلاثة عقود ويقترب من الثمانين من عمره. إضافة إلى ذلك، ومع إنشاء أول قاعدة عسكرية صينية خارجية في جيبوتي عام 2017، أصبحت جيبوتي المكان الوحيد في العالم الذي يشهد وجوداً عسكرياً دائماً لكل من الولايات المتحدة والصين.

قبل اعتراف «إسرائيل» الأحادي الجانب بـ«صومالي لاند» كدولة مستقلة في كانون الأول/ديسمبر 2025، لم تعترف أي دولة بـ«صومالي لاند».

وقد دارت تكهنات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستحذو حذوها، نظراً لعلاقة ترامب الوثيقة برئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، وتصريحاته المتكررة المسببة للمحذرين من أصل صومالي، وللصومال ككل. إضافة إلى ذلك، زار رئيس «صومالي لاند»، عبد الرحمن محمد عبدالله (المعروف أيضاً باسم إيرو)، واشنطن، الأسبوع الماضي، داعياً إلى الاعتراف بـ«صومالي لاند».

وحتى الآن، لا توجد مؤشرات علنية إلى تغيير السلطة التنفيذية الأمريكية سياستها بشأن الاعتراف بـ«صومالي لاند» كدولة مستقلة.

ما الذي ستترقبونه مع تطور هذه القصة؟ ● **أندرو لير**، فيما يتعلق بالجانب

اليمني، سأراقب لأرى ما إذا كانت قوات الحوثيين ستتمكن من توطيد سيطرتها على المدن الساحلية، مثل المخا وذو باب، بالإضافة إلى جزيرة بريم في البحر الأحمر.

سأتابع أيضاً ما إذا كان الضغط الداخلي سيتزايد على الحاكم الفعلي للسعودية، محمد بن سلمان، للتحرك حيال المعضلة الأمنية التي تواجه المملكة، كما حدث قبيل تدخل السعودية في اليمن الشتاء الماضي. حالياً، يركز المعلقون السعوديون بشكل أكبر على حث المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات.

حتى الآن، امتنع ترامب عن التدخل، واقتصر تواصل الدبلوماسيين الأمريكيين مع نظرائهم الحوثيين على ضمان عدم توريث الولايات المتحدة بشكل مباشر في النزاع. وتشير التقارير إلى أن السعودية تواصلت مع الصين في محاولة لكبح جماح القوات الحوثية عبر إيران.

● **ليزلي آن وارنر**، من منظور السياسة الأمريكية تجاه أفريقيا، أراقب ما إذا كان تدهور الوضع الأمني في البحر الأحمر والقرن الأفريقي يُبرر زيادة التدخل الأمريكي. أتوقع أن يقتصر هذا التدخل على تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون الأمني، وأنه لن يتطلب وجوداً دبلوماسياً أو عسكرياً أمريكياً رسمياً. في الواقع، لم يمنع عدم الاعتراف بـ«صومالي لاند» التدخل الأمريكي رفيع المستوى في المنطقة. وقد أشار تقرير حديث لوزارة الخارجية الأمريكية إلى الكونجرس إلى أن الجيش الأمريكي «يجري اتصالات منتظمة

مع سلطات «صومالي لاند»، و يبحث مجالات التعاون المحتملة».

تدرس الولايات المتحدة أيضاً تعزيز علاقاتها مع إريتريا، الواقعة شمال «أرض الصومال» وجيبوتي على البحر الأحمر. في الأسبوع الماضي، سمحت واشنطن بانتهاء العقوبات المفروضة على أعضاء الحزب الحاكم وقوات الأمن المرتبطة بسلوك إريتريا خلال نزاع 2020-2022 في شمال إثيوبيا، حين كانت إريتريا تقف إلى جانب الحكومة الإثيوبية. ونظراً لتوقع تجدد الصراع في شمال إثيوبيا (وأن إثيوبيا وإريتريا قد تباعدتا مجدداً، ما سيجعلهما على طرفي نقيض في هذا الصراع)، فضلاً عن تصاعد اندعام الأمن في البحر الأحمر وباب المندب، فلن أستغرب إذا ما وفرت هذه التطورات مبرراً إضافياً لانخراط الولايات المتحدة مع إريتريا، بغض النظر عن سجلها في مجال حقوق الإنسان.

أتوقع أيضاً ارتفاع تكاليف التأمين لقطاع الشحن نتيجة اندعام الأمن، وارتفاع تكاليف الشحن المرتبطة بأي تغيير في مسار الملاحة من باب المندب حول رأس الرجاء الصالح. وسُحِّل هذه التكاليف حتماً على المستهلكين. وقد عانت الاقتصادات الأفريقية، على وجه الخصوص، من سلسلة من الصدمات الجيوسياسية في السنوات الأخيرة، مع فترة وجيزة بينها لتعزيز قدرتها على الصمود، وسيتعين عليها الاستعداد لارتفاع أسعار السلع.

وأخيراً، هناك جانب إنساني. فبحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فُر أكثر من 3000 شخص من اليمن عبر المضيق إلى جيبوتي. وفي مناقشة للأمم المتحدة والشركاء الدوليين لتقديم الدعم، توقع وزير الداخلية الجيبوتي أن يصل عدد الواصلين إلى 10000 شخص، وهو رقم من شأنه أن يرهق الموارد المتاحة.

أخيراً، هناك جانب إنساني. فبحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فُر أكثر من 3000 شخص من اليمن عبر المضيق إلى جيبوتي. وفي مناقشة للأمم المتحدة والشركاء الدوليين لتقديم الدعم، توقع وزير الداخلية الجيبوتي أن يصل عدد الواصلين إلى 10000 شخص، وهو رقم من شأنه أن يرهق الموارد المتاحة.

أصبحت أكثر تطوراً واستراتيجية، مع أن



وزيرة إسبانية تدعو إلى «فلسطين حرة من البحر إلى النهر»

غزة استشهاد 4 وإصابة 19 بنيران العدو الصهيوني

رصد

استشهد 4 نازحين وأصيب 19 آخرون خلال الـ 24 ساعة الماضية بغارات ونيران قوات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة وفق ما أعلنت وزارة الصحة بالقطاع.

ويواصل العدو الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار والتفاهات المرتبطة بالمرحلة الثانية من التهدئة لليوم الـ 354 على التوالي، وذلك عبر استهداف الأحياء السكنية وخيام النازحين بالتزامن مع عمليات نسف واسعة للمنازل.

وفي التفاصيل استشهدت مواطنة وأصيب آخرون إثر قصف جوي استهدف منزلاً بشارع النفق وسط مدينة غزة، فيما استشهد مواطن آخر وأصيب عدد من المواطنين بقصف من مسيرة استهدف منطقة السوارحة وسط القطاع. كما أصيب نازح برصاصة في الرأس جراء إطلاق نار استهدف مخيم جباليا للاجئين شمالاً. وطال القصف المدفعي وإطلاق النار المكثف ساحل خان يونس ومواصي رفح، ومحيط مخيمي المغازي والبريج، والمنطقة الغربية من بيت لاهيا وأحياء التفاح والشرق لمدينة غزة.

وتأتي هذه التطورات الميدانية المتصاعدة على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 والذي يخرقه العدو بشكل يومي. في غضون ذلك، اعترفت قوات الاحتلال



المباركة، أكدت فيه أن بوصلة الشعب الفلسطيني ستظل ثابتة نحو تحرير الأرض والمقدسات، وأن القدس والمسجد الأقصى يمثلان جوهر الصراع ولن يقبلوا القسمة أو التهويد.

وأوضحت الحركة أن هذه الذكرى تأتي في ظل تصعيد صهيوني غير مسبوق وحرب عدوانية تستهدف طمس معالم الأقصى وتكريس مخططات الضم والتهجير، مشددة على أن جرائم الاحتلال لن تفلح في إخماد جذوة المقاومة.

ودعت حماس الكل الفلسطيني إلى التوافق على استراتيجية نضالية موحدة، وطالبت الأهالي في الضفة والداخل والقدس بمواصلة شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى لإفشال مخططات الغاصبين.

بارتكابها جريمة جديدة باغتيال المواطن شادي أبو حصيرة في غارة جوية بمدينة غزة، متهماً إياه بإدارة شبكة صرافة تحول عشرات الملايين من الشواكل لصالح الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس لاستخدامها في إعادة بناء البنية التحتية العسكرية حد زعمها، واصفة العمل بـ«الإجراء الاحترازي لإزالة خطر داهم وانتهاك ممنهج لوقف إطلاق النار».

حماس: القدس جوهر الصراع والاحتلال لن يفلح في إخماد جذوة المقاومة
من جهتها أصدرت حركة المقاومة الإسلامية حماس بياناً صحفياً بالتزامن مع الذكرى الـ 26 لانفضاض الأقصى

كما وجهت الحركة نداءً عاجلاً للأمم العربية والإسلامية وأحرار العالم لتحرك جاد على كافة الأصعدة السياسية والدبلوماسية والشعبية لدعم صمود الشعب الفلسطيني وإسناد نضاله حتى نيل حقوقه المشروعة ودحر الاحتلال.

وعلى الصعيد السياسي، أقر وزير المالية، بتسليل سموتريتش، في تصريحات للقناة 14 الصهيونية، بفشل مساعي تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة نظراً لرفض مصر والدول الأخرى استقبالهم، داعياً إلى منع إعادة إعمار القطاع لدفع سكانه نحو الهجرة، ومقترحاً توزيعهم على الدول الأوروبية بواقع 20 إلى 30 ألف فلسطيني لكل دولة.

بدورها، دعت وزيرة الشباب والطفولة الإسبانية، سيرا ريغو، إلى قيام «فلسطين حرة من البحر إلى النهر»، متهمة الكيان بارتكاب إبادة جماعية ومطالبة بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية معها وتعليق اتفاقية الشراكة الأوروبية.

وعلى إثر تصريحاتها، استدعت وزارة خارجية الاحتلال، أمس، القائمة بأعمال السفارة الإسبانية في تل أبيب لجلسة «توبيخ» رسمية، معتبرة أن ما صدر عن الوزيرة «معاد للسامية» وينطوي على إنكار حق «إسرائيل» في الوجود.

وزعمت الخارجية أن الشعار الذي رفعتة الوزيرة يتجاوز المطالبة بدولة فلسطينية، وأن صدور مثل هذا الموقف عن عضو في الحكومة الإسبانية يفاقم التوتر القائم بين إسبانيا و«إسرائيل».

أعلن عن استهداف أكثر من 600 مبنى ومنشأة

الاحتلال يباي بتدمير البنية التحتية لجنوب لبنان

رصد

اتفاق تحت الأرض، أحدها داخل منزل مدني في بلدة المنصوري، مدعية العثور على عشرات منصات إطلاق الصواريخ.

إلى ذلك نفذت قوات الاحتلال أمس، تفجيراً ضخماً في بلدة المنصوري أحدث ارتجاجات قوية في المنطقة ومحيطها، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف بلدة النبطية الفوقا.

وتأتي هذه الاعتداءات الميدانية المتصاعدة في وقت يواصل فيه الاحتلال عدوانه اليومي، حيث بلغت حصيلة العدوان المتواصل منذ الثاني من آذار/مارس الماضي ما لا يقل عن 4386 شهيداً و12407 جرحى، إضافة إلى نزوح أكثر من مليون شخص وفق البيانات الرسمية اللبنانية.

أعلنت قوات العدو الصهيوني، أمس الاثنين، استكمال عدوان عسكري واسع في منطقة بلدة المنصوري بمحافظة الجنوب جنوبي لبنان، مؤكدة استهداف مئات البنى التحتية بزعم منع حزب الله من إعادة التوضع، بالتزامن مع تنفيذ تفجيرات ضخمة وقصف مدفعي طال مناطق لبنانية متفرقة.

وذكر البيان الصهيوني أن قوات القتال التابعة للواء 55 بقيادة الفرقة 91، بالتعاون مع وحدة «يهلوم»، عملت في إطار ما أسماه «المنطقة الأمنية»، واستهدفت أكثر من 600 بنية تحتية وثمانية مسارات





فؤاد أبوراس

معركة استعادة القرار اليمني

حين اندلعت ثورة 26 سبتمبر 1962، حملت مشروعا يتجاوز إسقاط الإمامة وإعلان الجمهورية إلى التحرر من الاستبداد والاستعمار، وبناء حكم جمهوري عادل وجيش وطني قوي، وتحقيق التنمية والوحدة وسياسة خارجية مستقلة. ومن هنا بقي السؤال الذي لاحق الجمهورية طوال العقود التالية: هل امتلكت الدولة اليمنية قرارها فعلاً، أم تغير شكل الحكم بينما ظلت السيادة عرضة لمراكز نفوذ داخلية وخارجية؟

و«اتفاق السلم والشراسة» الموقع في 21 سبتمبر 2014 يدعم هذا المعنى: فقد نص على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله، وعلى دولة القانون والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد والإصلاح الاقتصادي والإداري. واستمر المسار السياسي بعد ذلك: فالمبعوث الأممي جمال بن عمر قال إن الأمم المتحدة عقدت خلال الشهرين السابقين لـ «عاصفة الحزم» نحو 65 اجتماعاً وأكثر من 150 لقاءً ثنائياً، وإن الأطراف وصلت إلى توافق واسع على العناصر الأساسية لاتفاق لتقاسم السلطة، مؤكداً أن اليمنيين كانوا «قريبين جداً من اتفاق»، وأن السلام المستدام يمر عبر مفاوضات يمنية بعيدة عن التدخل والإكراه الخارجي.

وهكذا يكتمل الرابط التاريخي: 26 سبتمبر أسقطت الإمامة وأعلنت الجمهورية، و21 سبتمبر استهدفت منظومة النفوذ التي نمت داخلها وحالت دون اكتمال استقلالها. الأولى فتحت باب الدولة الحديثة، والثانية أعادت سؤال السيادة إلى قلب المشروع الوطني: ما قيمة الجمهورية إذا كان قرارها موزعاً خارج مؤسساتها؟ معركة استكمال سبتمبر هي إذن معركة جمهورية كاملة السيادة: جيشها أقوى من مراكز النفوذ، وقرارها يصنع داخل مؤسساتها، وقادتها لا تتحول أسماؤهم إلى ملفات في لجان خارجية تقيس الولاء وتوزع المخصصات. 26 سبتمبر أسقطت الإمامة، و21 سبتمبر أعادت معركة التحرر من الوصاية إلى مركز المشروع الوطني: يمن جمهوري في نظامه، مستقل في قراره، قوي بدولته، وسيد على أرضه وثروته ومستقبله.

الوثائق 1 و37 و38 الدعم المقدم لقيادات عسكرية وسياسية ومتابعة مواقفها بعد ذلك. أما الوثيقة 32 فتختصر المفارقة: دعم احتياجات للجيش و«كسب ولاء القيادات العسكرية اليمنية»، مع ارتياح لغياب تجهيزات قتالية يمكن أن تمنح الجيش قوة قد تستخدم مستقبلاً ضد المملكة السعودية.

هكذا قامت جمهورية بمؤسسات رسمية وإلى جوارها شبكة من المشايخ والقادة والمخصصات والعلاقات المباشرة، فتوزعت القوة والقدرة على التأثير خارج مركز الدولة. وعندما جاءت انتفاضة 2011، أنتجت «المبادرة الخليجية» انتقال السلطة من علي صالح إلى عبدربه منصور هادي تحت مظلة إقليمية صيغت في مجلس التعاون ووقعت في الرياض. وتكشف وثائق اللجنة الخاصة استمرار العلاقة المباشرة مع قمة السلطة الجديدة: فالوثيقتان 2 و3 تتناولان طلبات دعم مرتبطة بهادي وملفات تفصيلية عنه وعن محمد سالم باسندوة، فيما تنقل الوثيقة 29 لقاءات للسفير السعودي معهما وطلبات سياسية واقتصادية وشخصية. تغيرت الأسماء في رأس السلطة، وبقيت منظومة التأثير.

وفي هذا السياق جاءت أحداث 2014 لتفتح مواجهة مع البنية التي تراكت داخل الجمهورية وأبقت القرار موزعاً بين الدولة ومراكز القوة والنفوذ الخارجي. وهنا تتضح العلاقة بين السبتمبرين: 26 سبتمبر وضعت معيار الجمهورية والسيادة والجيش الوطني، و21 سبتمبر أعادت فتح معركة استكمال هذه المضامين بعد عقود من الاختراق والاحتواء.

منذ الأيام الأولى دخلت السعودية في مواجهة مع النظام الجمهوري الجديد. الوثائق الأمريكية لعام 1962 تصف حرباً بين جمهوريين تدعمهم مصر وملكيين تدعمهم السعودية والأردن. وفي يوليو 1970 اعترفت الرياض بالجمهورية العربية اليمنية، بعد أن أصبح استعادة النظام الملكي خياراً غير واقعي، فتحول الصراع من إسقاط الجمهورية إلى التأثير في طبيعتها وحدود استقلالها.

وتكشف مذكرة أعدتها وكالة الاستخبارات المركزية في يناير 1978 عمق هذه المعادلة: إذ ذكرت أن السعودية أبقت حكومة إبراهيم الحمدي قادرة على الاستمرار مالياً، مع إبقائها في مستوى من الضعف يحد من قدرة الحكومة المركزية على بسط سلطتها، وأن عناصر نافذة في الحكم السعودي رأت في دعم القبائل وسيلة للحفاظ على النفوذ داخل اليمن. وهكذا أصبح الصراع على مركز الدولة جزءاً من الصراع على معنى سبتمبر نفسها: دولة قوية بجيش وطني، أم مركز سياسي محدود القوة تحيط به قوى موازية.

ثم تحولت هذه السياسة، بحسب وثائق اللجنة الخاصة السعودية، إلى بنية مؤسسية. فالوثيقة 49 تتحدث عن مخصصات مرتبطة بـ «المردود الإيجابي» وخدمة المصالح السعودية، وعن تحقيق «قدر كاف من الولاء»، وتقييم المستفيدين وانتقاء شخصيات يتوقع لها تأثير مستقبلي داخل المجتمع والحكومة. وتكشف الوثائق 26 و53 و35 تمويل قبائل وجهات بالمال والسلاح والذخائر وفتح جبهات داخلية، بينما تتناول

قراءة في مازق التحالف واستراتيجية الردع اليمني



فهد شاکر أبو راس

ما جرى في الرياض من اجتماع لرؤساء أركان السعودية وباكستان وتركيا ليس حدثاً عابراً ولا مجرد استكمال لبروتوكولات تحالف عسكري يُعاد ترتيبه على ورق الاتفاقيات، بل هو في جوهره اعتراف ضمني بأن معادلات القوة في الإقليم لم تعد كما كانت قبل أن تفرض صنعاء إرادتها على البحر وأمام أعين العالم، فحين يجتمع ثلاثة رؤساء أركان لبحث تفصيل "اتفاقية مكة للدفاع المشترك" في وقت تتسع فيه دائرة الاستهداف اليمني للملاحة والسفن النفطية ومراكز القرار، فإن السؤال الذي يفرض نفسه ليس ماذا قرروا، بل لماذا تأخروا، ولماذا يتحدثون عن الانتشار العسكري ثم ينفون أن يكون جزءاً من جدول الأعمال.

اليمني أولاً، لتثبيت الجبهة الداخلية، وإلى الإقليم ثانياً، لتوضيح أن زمن المراهنة على تغيير المعادلة بالقوة انتهى، وإلى العالم ثالثاً، لتذكيره بأن أمن البحر الأحمر لا يمكن أن يكون بمعزل عن أمن اليمن وسيادته. ومن هنا فإن أي حديث عن سلام أو تسوية يجب أن يبدأ من الاعتراف بهذه المعادلة الجديدة، لا من محاولة كسرها، لأن من يملك الأرض والبحر والصاروخ والإرادة لا يمكن أن يهزم بالتحالفات، وما لم تتوقف الرياض عن الرهان على خيارات عسكرية ثبت فشلها، وما لم تدرك أن باب المندب أصبح ساحة ردع يمنية بامتياز، فإنها ستجد نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما: إما سلام مشروط باحترام السيادة اليمنية ورفع الحصار ودفع التعويضات والخروج من الأراضي اليمنية المحتلة، وإما تصعيد مفتوح ستكون كلفته أكبر من أي مكسب وهمي، وفي الحالتين يبقى البحر هو العنوان، وتبقى صنعاء هي من يكتب فصول المعادلة القادمة، لا من يقرأها على عجل في بيانات الاجتماعات.

التي يجري الحديث عنها اليوم لا تملك حلاً سحرياً لهذه المعضلة. إن القواعد العسكرية لا تستطيع حماية سفينة تجارية في عرض البحر إذا كانت صنعاء قررت استهدافها، والمنظومات الدفاعية لا تستطيع تغطية كل نقطة في بحر يبلغ عرضه مئات الأميال، والانتشار البحري الدولي نفسه أثبت محدوديته لأنه لا يستطيع البقاء إلى الأبد ولا تحمل كلفة مواجهة مفتوحة مع قوة يمنية تقاوم على أرضها، وهنا تكمن المفارقة الكبرى، وهي أن الرياض وحلفاءها يحاولون بناء تحالف دفاعي متعدد الأطراف لمواجهة تهديد يمني، لكن هذا التحالف يعكس في حقيقته حالة ضعف لا قوة، لأنه يأتي بعد سنوات من الحرب والحصار دون تحقيق أهدافها، ويأتي في وقت تتقدم فيه صنعاء من موقع الدفاع إلى موقع الردع، ومن ردع محدود إلى ردع استراتيجي يهدد المصالح الحيوية.

الرسالة اليمنية التي تقول إن التحالفات لن تحمي من يتخذ مع الأعداء هي رسالة موجهة إلى الداخل

بقدر ما هو توصيف لمعادلة قائمة، فمن يملك القدرة على ضرب العمق السعودي بالصواريخ والطائرات المسيرة، ويملك السيطرة الميدانية على باب المندب والجزر المحيطة به، لا يمكن أن يخاطب بلغة الوعظ أو الانتظار، بل بلغة الأمر الواقع، والبحر هنا ليس مجرد ساحة ردع عسكري محدود، بل هو عنوان استراتيجية شاملة، لأنه يمس الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة والتجارة الدولية، ولأن من يتحكم في باب المندب يتحكم في إيقاع العبور والتحالف والتطبيع، وقد أثبتت صنعاء أنها قادرة على إدارة هذا الملف بدقة، فهي لم تغلق المضيق بالكامل لأنها تريد إبقاء مساحة للمناورة السياسية، لكنها فرضت حظراً فعلياً على الملاحة السعودية، وأجبرت سفناً عدة على تغيير مساراتها، ورفعت كلفة التأمين على الشحن، وخلقت حالة من عدم اليقين في الأسواق العالمية، وهذا كله يجعل من البحر ورقة ضغط لا تقل خطورة عن الصواريخ، بل ربما تسبقها في التأثير لأنها تضرب في العمق الاقتصادي قبل العسكري، والتحالفات

هذا التناقض ليس تفصيلاً إعلامياً عابراً، بل هو تعبير عن مازق استراتيجي حقيقي، فباكستان التي تمتلك ثقلًا عسكرياً ونوويًا لا تريد أن تجر إلى حرب يمنية أثبتت أنها ليست حرباً سهلة ولا قصيرة، وتركيا التي راهنت على نفوذ إقليمي متوازن لا ترغب في حرق أوراقها في جبهة لا تملك فيها لا جغرافياً ولا حلفاء محليين، والسعودية التي تقود التحالف وتتحمل كلفته الأمنية والاقتصادية تدرك أكثر من أي وقت مضى أن التحالفات مهما تعددت أطرافها لا تصنع شرعية ولا تعوض غياب القدرة على الحسم.

وهنا تظهر عبقرية الموقف اليمني الذي لم ينتظر نتائج الاجتماع ليرد، بل رد قبل أن تتضح ملامحه، لأن صنعاء تعرف أن لغة التحذير الجاهلي وحدها ما يفهمه من راهن على الحصار والتصعيد، فوزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان لم يتحدثا بلهجة سياسية مرنة، بل أعلنوا أن التحالفات لن تحمي من يتخذ مع الأعداء، وأن الأسلحة الرادعة ستصل إلى أهدافها مهما حاول الآخرون اعتراضها، وهذا ليس تهديداً





مدافع موريتاني يقترّب من تعزيز صفوف شعب حزموت

طارق الاسلامي

يوصل نادي شعب حزموت تحضيراته في معسكره التدريبي الخارجي بمدينة الدمام السعودية، استعداداً لخوض منافسات دوري أبطال الخليج للأندية التي تنطلق منافساتها منتصف الشهر المقبل. وشهدت تدريبات الفريق خلال اليومين الماضيين ظهور المدافع الموريتاني بشير العيد، في مؤشر على اقترابه من الانضمام إلى صفوف شعب حزموت رغم عدم إعلان النادي رسمياً عن التعاقد مع اللاعب حتى الآن، وسط ترقب لإتمام الصفقة والإعلان عنها إلى جانب عدد من الصفقات الأخرى خلال الفترة المقبلة لتعزيز صفوف الفريق. وسبق لقلب الدفاع الموريتاني أن خاض عدة تجارب مع أندية موريتانية، أبرزها

أندية مدينة اترارزة، ونجم عرفات، والشمال، والحرس الوطني، كما خاض تجربة احترافية خارج موريتانيا مع نادي الاتحاد البحريني. ويستهل شعب حزموت مشواره في البطولة ضمن منافسات المجموعة الأولى، بمواجهة نيوم السعودي يوم 13 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، قبل أن يلتقي الدحيل القطري يوم الأربعاء 28 من الشهر ذاته، فيما يختتم مرحلة الذهاب بمواجهة الشباب الغماني يوم الثلاثاء 3 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

منتخبنا الناشئ يتجاوز سورية ويتأهل لنصف نهائي غرب آسيا

في الدقيقة (31)، ووقع على الهدف الثالث محمد شفيق في الدقيقة (56)، فيما جاء هدف سوريا في الدقيقة (70).

وتصدر منتخبنا ونظيره اللبناني المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط من فوزهما، اليمن على سوريا (1/3) وعلى فلسطين (0/2)، وفوز لبنان، أمسر، على فلسطين (0/1)، وعلى سوريا (0/3) في افتتاح المنافسات. وبهذه النتائج تأهل منتخبنا ولبنان إلى الدور النصف نهائي، فيما يحتلّان مباريات المجموعة الأولى، مساء غد، وتحديد المتصدر والوصيف اللذين سيقابلان المتأهلين لنصف النهائي عن المجموعة الثانية التي تضم الأردن وعمان والإمارات.



حقق منتخبنا الوطني للناشئين الفوز على نظيره السوري (1/3)، في لقاء الجولة الثانية لمنافسات كأس غرب آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاماً -النسخة 13، التي جرت بينهما مساء أمس، بمدينة العقبة الأردنية.

وبعد دقيقتين من إهداره ضربة جزاء، تمكن سيلان بشير من تسجيل الهدف الأول في الدقيقة (5)، وأحرز محمد صادق ثاني أهداف منتخبنا

رفع لاعبوها الشارات السوداء تضامناً مع غزة أيرلندا ترفض مصافحة كيان الاحتلال

وتواصلت اللقطات المثيرة خلال المباراة. فبعد إحرازه الهدف الثالث في رمى الاحتلال، قبل اللاعب جاك مويلان الشارة السوداء التي كان يرتديها مثل بقية اللاعبين، وذلك تخليداً لذكرى شهداء قطاع غزة الذي تعرض للإبادة الجماعية، ووجهها نحو مشجعي منتخب الاحتلال مستضيف لقاء الذهاب في لحظة تؤكد تعمده توجيه رسالة مضادة، وفي الوقت ذاته غاب مشجعو أيرلندا عن هذه المباراة بعد إعلانهم مقاطعتها ورفض الاتحاد الأيرلندي أخذ حصته في تذاكرها.

وكان مهاجم منتخب أيرلندا، آدم إيداه قد تعرض لصيحات عنصرية من قبل جمهور منتخب الكيان الصهيوني، من خلال إطلاق أصوات القردة عندما تصل الكرة إليه طوال لعبه للمباراة.

كما تواصل تجاهل لاعبي أيرلندا لمنتخب الاحتلال بعد الصافرة النهائية، حيث رفضوا مصافحتهم وتوجهوا مباشرة إلى حجرات الملابس، ليطوي الأيرلنديون أولى صفحاتهم المثيرة للجدل مع منتخب الاحتلال بانتظار خوض المواجهة الثانية ضده، والمقررة في صربيا يوم 4 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.



ترحيب واضح بمواجهته رياضياً، وتعبيراً عن التضامن مع الفلسطينيين ورفض تجاهل ضحايا حرب الإبادة التي شنها في قطاع غزة.

وبعد إكمال الحكم عملية القرعة بين قائدي المنتخبين لتحديد المنتخب الذي سيعطي ضربة البداية في اللقاء، صافح قائد أيرلندا دارا أوتشوا طاقم التحكيم دون أن يصافح قائد منتخب الاحتلال وتوجه مباشرة إلى رفاقه متجاهلاً البروتوكول الكلاسيكي والصورة الجماعية مع طاقم التحكيم.

أظهر لاعبو منتخب أيرلندا لكرة القدم تصرفات لافتة أكدت تصريحاتهم السابقة التي أشاروا من خلالها لعدم حماسهم لخوض المباراة أمام منتخب الاحتلال "الإسرائيلي" في منافسات دوري الأمم الأوروبية، حيث تجاهلوا منافسيهم في مختلف المواقف على مدار اللقاء الذي دار مساء أمس الأول، في ديربيين المجري، وذلك بعد أسبوع من التطورات المثيرة التي رافقت المواجهة، ليحسم المنتخب الأيرلندي النتيجة النهائية بالانتصار (0/3).

ولم تقتصر الأحداث المهمة على ملعب المباراة فقط، فقبل ساعات من ضربة البداية تجمع عدد من الأيرلنديين رافعين العلم الفلسطيني، لتوجيه رسالة دعم إلى الحارس غافين بازونو، الذي رفض خوض المواجهتين ضد منتخب الاحتلال "الإسرائيلي"، في تصرف بطولي من قبله.

وارتدى لاعبو المنتخب الأيرلندي شارات سوداء خلال المباراة، في إشارة إلى الحداد على ضحايا الحرب. كما قاموا قبل انطلاق المواجهة، بخفض رؤوسهم أثناء عزف نشيد الاحتلال "الإسرائيلي"، في خطوة رمزية عن عدم

طفلة تحطم الرقم القياسي لأصغر أستاذة كبيرة في الشطرنج



بسبب جائحة كورونا، قبل أن تخوض أول مشاركة لها في بطولة عام 2021.

وفي عام 2023، أصبحت أصغر لاعبة في التاريخ لا تخسر أمام لاعب يحمل لقب الأستاذ الكبير في مباراة تنافسية، ثم في 2024، وهي في التاسعة من عمرها، اختيرت لتمثيل إنجلترا في أولمبياد الشطرنج الذي أقيم في بودابست، لتصبح أصغر رياضية تمثل بلادها على الساحة الدولية في أي رياضة.

ويعد لقب الأستاذة الكبيرة للسيدات أعلى القاب الشطرنج النسائية، ويمنح مدى الحياة من الاتحاد الدولي للشطرنج، مع احتفاظ اللاعبات بحقهن في المنافسة على لقب الأستاذ الكبير المطلق.

دخلت البريطانية بودهانا سيفاناندان التاريخ بعدما أصبحت بعمر 11 عاماً أصغر لاعبة شطرنج في التاريخ تحصل على لقب الأستاذة الكبيرة للسيدات.

وحققت سيفاناندان ذات الأصول الهندية، هذا الإنجاز خلال أولمبياد الشطرنج الـ46 في سمرقند بأوزبكستان، بعدما خاضت جميع الجولات الـ11 على الرقعة الأولى مع منتخب إنجلترا، وحصدت 8 نقاط.

وبهذا الإنجاز، حطمت اللاعبة البريطانية الرقم القياسي السابق المسجل باسم إيكاترينا لاغنو، التي حصلت على لقب الأستاذة الكبيرة للسيدات عام 2002 عن عمر 12 عاماً.

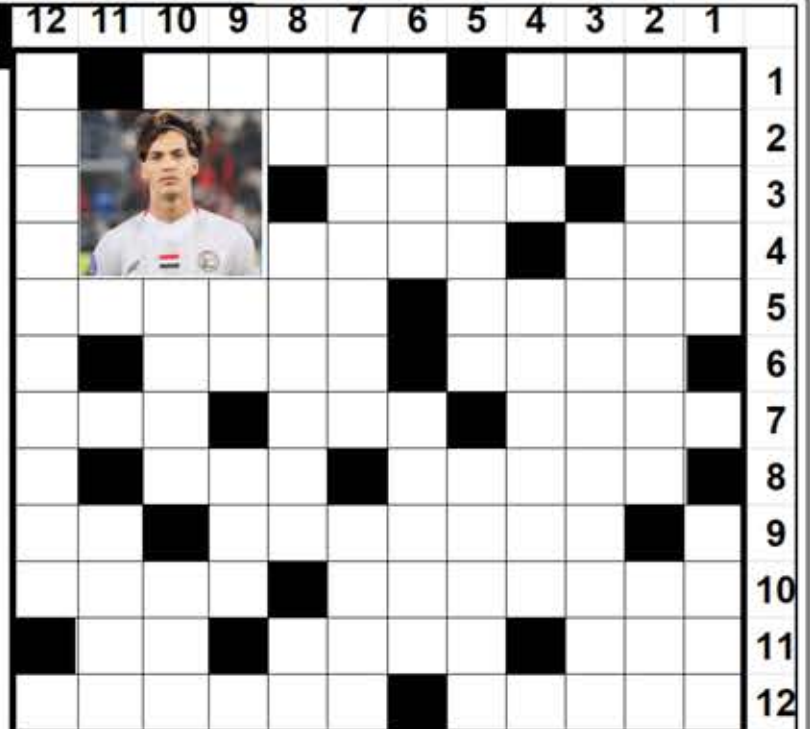
وبدأت سيفاناندان ممارسة الشطرنج خلال فترة الإغلاق

عمودياً

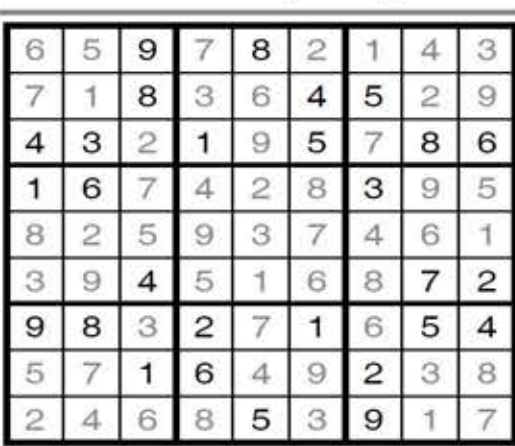
1. أبيات شعرية - مديرية في تعز.
2. سورة قرآنية في جزء تبارك - خاصتها.
3. حرف جر - لاعب كرة قدم تونسي.
4. من يتتبعون الأخبار.
5. فحص وإصلاح - ضد العرض (معكوسة).
6. بحار - عاصمة السنغال.
7. مدينة عراقية (معكوسة) - تتابع.
8. صفار البيض - قناة مائية صناعية في مصر - خاصتك.
9. متشابهان - أحضر.
10. مديرية في أبين - اقتربت.
11. صوت البقر.
12. لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة).

أفقياً

1. زورق - ذو مكانة عالية.
2. شديد وقوي - اسم علم مذكر.
3. بحر - ملابس.
4. صغير الفار - أناح (مبعثرة).
5. قذارة (معكوسة) - ولاية أمريكية منفصلة عن بقية أراضي الولايات المتحدة.
6. أنثى الأسد - كاتب (معكوسة).
7. شاء (معكوسة) - تجدها في (الوادي) - أرجى.
8. من أيام الأسبوع (معكوسة) - يسحب.
9. نادي كرة قدم إنجليزي - دماغ (معكوسة).
10. المدينة التي بناها عمرو بن العاص في مصر - ساكن البادية.
11. صغير الفرس - حرفان مكرران - ضمير متصل.
12. إعادة (معكوسة) - أطباء.



حل الحما السابقي



حل الحما السابقي



سودوكو

29 أيلول / سبتمبر

حدث في مثل هذا اليوم

- 1908 المؤتمر الدولي لحماية العمل بمدينة لوسيرن بسويسرا يقرر منع العمل الليلي بالنسبة للأطفال الأقل من 14 سنة.
- 1911 إيطاليا تعلن الحرب على الدولة العثمانية وقصف مجري على شواطئ ليبيا.
- 1923 بداية الانتداب البريطاني على فلسطين.
- 1971 سلطنة عمان تنضم لجامعة الدول العربية.
- 1988 صدور حكم محكمة العدل الدولية بأحقية مصر في طابا.
- 2015 استشهاد فتاتين بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي منزل مدني في مديرية مابين بمحافظة حجة.
- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن غارات على منازل مدنيين في صنعاء وصعدة وتعز خلفاً 25 ما بين شهيد وجريح.
- 2020 وفاة أمير دولة الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح.

- 1908 المؤتمر الدولي لحماية العمل بمدينة لوسيرن بسويسرا يقرر منع العمل الليلي بالنسبة للأطفال الأقل من 14 سنة.
- 1911 إيطاليا تعلن الحرب على الدولة العثمانية وقصف مجري على شواطئ ليبيا.
- 1923 بداية الانتداب البريطاني على فلسطين.
- 1971 سلطنة عمان تنضم لجامعة الدول العربية.
- 1988 صدور حكم محكمة العدل الدولية بأحقية مصر في طابا.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

الثور
20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا ترتكب أية مخالفات قانونية اليوم فاللحظ لم يكن حليفك. تتعرض لموقف محرج مع الحبيب يضطرك إلى تقديم أعذار.

تعطي كل وقتك للعمل وتنسى صحتك وضرورة الاهتمام بها. التزم بمواعيدك مع الحبيب ولا تنهرب منها.

عليك أن تقي بالتزاماتك في العمل على أكمل وجه ولا تنهرب منها. ناقش الحبيب في التصرفات التي لا تعجبك ولا تراها مناسبة.

لا تحزن بسبب بعض المعاكسات التي قد تحدث لك اليوم في العمل فالأمور في طريقها إلى التحسن. تناقش الكثير من القضايا المهمة بشأن مستقبل علاقتك بالحبيب.

تتبدل الأمور اليوم لصالحك وتتخذ منحي جديدا في العمل. لا تدخل في مناقشات وجدالات مع الحبيب لا فائدة منها.

يحمل لك اليوم بعض الصعوبات التي تواجهها في اتخاذ قرارات مصيرية. لا تتخذ الحبيب ولا تفكر في الابتعاد عنه.

الكثير من التغيرات التي قد تواجهها اليوم في العمل تسبب لك القلق والتوتر. تفضل أن تخلي بنفسك خلال هذه الفترة.

تبحث اليوم عن الكثير من المعلومات المهمة التي قد تفيدك في مشروعك الجديد. تحاول أن تسترجع علاقتك مع الحبيب وأن تعيد التواصل معه.

لا تدع الأوضاع في العمل تزداد سوءاً عليك أن تجد حلاً سريعاً وعملياً. احسم أمرك مع الحبيب وحدد طبيعة مشاعرك تجاهه.

تبحث دائماً عن الأفضل في العمل فطموحك لا حدود له. الحبيب يضغط عليك لتتخذ خطوة نحو قرار الارتباط.

تبدو اليوم مناقمك مع الأوضاع الجديدة في العمل وتستعيد حيويته ونشاطك. تتخلص من الخجل وتنجح في أن تبوح بمشاعرك لمن تحب.

أنت اليوم في مركز قوة يؤهلك كي تفرض شروطك على الآخرين. لا تيأس إن لم تجد الحب بعد فمزال أمامك الكثير من الوقت.

@SPAreregions - 3h واس العام

سماحة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء
والرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء الدكتور صالح بن
فوزان الفوزان، يوجه بياناً للمرابطين ولقوات التحالف.

spa.gov.sa/N2685324 #واس

WAS
SPA



فقدت السعودية دون أن تشعر أحد أهم أسلحة
القوة الناعمة في المنطقة والعالم الإسلامي أجمع
عندما تخلت عن مرجعية الخطاب الديني وسجنت
العلماء ورفعت شعار #فلسطين ليست قضيتي
في أحداث غزة وتبنت «هيئة الترفيه» في المملكة
وفعالية الخطاب الديني للتعبئة في 2026 ليست
كما كان في 2015.



علي النسي

من على منصة الأمم المتحدة، ترامب الذي سبق أن
غير اسم وزارته من «الدفاع» إلى «الحرب»، يدعو
الدول للانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية، وفي
نفس الخطاب يعلن بتفاخر افتتاح 18 مصنعا ضخما
للذخيرة!

انسحاب من العدالة الدولية، وانضمام إلى مصانع
الموت والتدمير!
هل هذا هو السلام الذي يتطلع له العالم؟! وما الذي
سنشهده في قادم الأيام؟!
#ترامب #الأمم المتحدة #المحكمة الجنائية
الدولية



د. مريح صالح القاز

المفارقة واضحة، الدعوة إلى إضعاف أدوات
العدالة الدولية، بالتزامن مع التوسع في إنتاج
السلاح، تطرح سؤالاً مشروعا عن شكل النظام
الدولي الذي نريد بناءه.

السلام لا يقاس بعدد مصانع الذخيرة، بل بقدرة
الدول على منع الحروب ومحاسبة منتهكي القانون
الدولي.



ماجد البريكي

آخر نكتة:

مجلس النواب اليمني وافق عبر «الواتساب» على
قرار العليمي «إعلان التعبئة العامة والنفي العام»!
للعلم آخر مرة اجتمع فيها مجلس النواب بأغلب
أعضائه كان في عام 2016 عندما وافق على تشكيل
المجلس السياسي الأعلى بين أنصار الله والمؤتمر.



مجدي عقيب



بل اذكرنا يا سيدي عند ربك وأنت تقول {يا ليت
قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين}
في نعيم الشهداء، ضاحكا مستبشرا في عليين.



Hussein Aboaleb

الذكرى السنوية الثانية
يوم الجمعة 27 سبتمبر 2024، عند الساعة 6:21
مساءً

نفذ السلاح الجوي للكيان الصهيوني قصفاً
مكثفاً بما يقارب 80 طناً من القنابل الثقيلة الخارقة
استهدف المقر الذي كان يجتمع فيه الشهيد درة لبنان
مع رفاقه.

عظم الله لكم الأجر والثواب.
أما علمت أن الموت عادة، وكرامتنا من الله الشهادة.
فكذلك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله
لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيانا، ولا يرحض عنك
عارها، وهل رأيك إلا فند وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا
بدد، يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين.



Yamnsor Amt Yamnsor



السعودي أوسخ وأقذر عدو، يقصف سوق
في تعز ويدفع حقه المرتزقة يقولوا إنه
معسكرات للحوثيين!
معسكر وسط سوق!!

إفلاس ما بعده إفلاس أن تبرر لمن يقصف
بلدك وأبناء بلدك، ولو كنت مختلف معهم!
مؤسف جداً التبرير للعدو من المرتزقة.
إن الدماء التي سالت من أبناء بلدك
ومدينتك ستنتقم منك قريباً، وأقرب مما
تتخيل جزاء لتبريرك قصفهم.



احمد الوظائف

لم ولن ننسى كل من يدعم ويطلب ويبرر لقتل
أبناء بلدنا وتدمير مقدرات الوطن من قبل طيران
كيان العدو السعودي.

صوروا ووثقوا منشوراتهم وصفحاتهم ودونوا
أسماءهم، فهذه الجرائم لن تسقط بالتقادم،
وسيتم محاكمة مرتكبيها بتهمة الخيانة
العظمى والتخابر مع العدو بموجب نص دستور
الجمهورية اليمنية المادة (128).

وحسبنا الله ونعم الوكيل.
وعلى الباغي تدور الدوائر.



معتمد القرشي

الخيانة في نهايتها ما هي سقوط في الموقف
وبس، هي سقوط في الإنسان نفسه، لذلك
لما بنشوف الخونة والعملاء للوطن وهم
ييمارسوا أبشع الأفعال ويقولوا أفحش الكلام،
وبيستبيحوا أرضهم وعرضهم للأعداء بكل تلك
الوقاحة والقزاة: السبب أنهم ساقطين في
أنفسهم، ومن سقطت قيمته في داخله لم يعد يرى
قبح ما يقول أو يفعل.



سعاد الشامي

أنتم مستوعبين تحالفات دولية منذ 12 عاماً على الشعب اليمني الذي واجههم
بقوة الله بمفرده حتى اليوم ولم تحقق تلك التحالفات شيء!
لماذا لا تتيقن السعودية وتحالفاتها بأن الله وقوته ونصره وعزته وتأيبده
مع الشعب اليمني!!



عايض معيض عيضة



نتنياهو يزور أبوظبي

رصد

وأضافت أن نتنياهو ومراقبيه توجهوا إلى الإمارات في عدة طائرات، ضمن زيارة خصصت لمحادثة جرى معظمها على أفراد. وقالت القناة الـ12 إن مكتب نتنياهو امتنع عن تقديم مزيد من التفاصيل بشأن الزيارة.

رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وذكرت القناة الـ12 الصهيونية أن نتنياهو غادر «إسرائيل» صباحاً على متن طائرة خاصة إلى أبوظبي، وقضى يومه في الإمارات قبل أن يعود مساءً، في زيارة وصفها القناة بالسرية.

كشف مسؤول صهيوني لوكالة «رويترز» أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو قام، أمس الأول، بزيارة سرية إلى أبوظبي، حيث التقى

الثلاثاء

ربيع الثاني 1448 هـ
العدد 1945

29 أيلول / سبتمبر 2026



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



من هم الإرهابيون؟
وفقاً لتعريف أمريكا للإرهاب،
وبصفتي ضابطة سابقة في
مكافحة الإرهاب، يمكنني القول:
نحن هم الإرهابيون.
نحن هم الأشرار.

جوزيفين غيبليو
ضابطة أمريكية

صرخت «لا» من شدة الألم
لكن صدى صوتي
خاف من الموت
فارتد لي «نعم»



أحمد مطر



إبراهيم الحكيم

ورقة أخيرة

اقتربت النهاية ودنت البشارة
باستدعاء السعودية ورقة
«الفتوى»، فلطالما ظلت ركيزة
النظام السعودي الأقوى، حتى وإن
كانت عوجاء وضيّزى، ظلت السلاح
الأمضى لتصفية الخصوم، وشرعنة
الخدلان، والتغريب بالقطعان،
أتباع الفكر «الوهابي» والريال
السعودي.

لكن «الفتوى» السعودية لم
تعد كذلك الآن. فقدت كل ذلك
الهيكلان لـ«فتاوى» مشايخ بلاط
السلطان، أمثال «ابن باز» و«ابن
عثيمين»، حتى وإن كانت بعيدة عن
شريعة الديان، ومضامينها تعتسف
الحديث النبوي والقرآن، وتغلفهما
بالتدليس والبهتان!

خسرت المنظومة «الدينية» في
السعودية، حظوتها عند السلطان،
ومكانتها عند الأتباع والقطعان،
وتبعاً تأثيرها في الأذهان، وهيمنتها
على الوجدان، وسلطاتها في ضبط
مجتمع السكان، ونفوذها الموازي
لنفوذ سلطات النظام في إدارة الدولة
والثروة...



المغرب
ثورة ضد «التطبيع»

شهدت عشرات المدن المغربية خلال الأيام الماضية احتجاجات
ووقفات تضامنية مع الفلسطينيين ورفضاً لتوسيع العلاقات
الدبلوماسية بين المغرب والكيان الصهيوني، بعد الإعلان عن رفع
مستوى التمثيل بين الجانبين إلى سفارات وتبادل السفراء.

اليوم 278

من
الاعتقال



الحرية
خالد
العراسي